- الحديث الرابع : قال عليه السلام : .

- " عدل ساعة خير من عبادة سنة " .

قلت : غريب بهذا اللفظ وروى إسحاق بن راهويه في " مسنده " أخبرنا جعفر بن عون الحريثي ثنا عفان بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة وحد يقام في الأرض بحقه أزكى فيها من مطر أربعين يوما " انتهى . وكذلك رواه الطبراني في " معجمه الوسط " ورواه في " الكبير " عن عفان بن جبير الطائي عن أبي حريز الأزدي عن عكرمة به .

- حديث آخر : روى أبو عبيد القاسم بن سلام في " كتاب الأموال " حدثنا هيثم عن زياد ابن مخراق عن رجل عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلّم قال : " العادل في رعيته يوما واحدا أفضل من عبادة العابد في أهله مائة سنة أو خمسين سنة " شك هشيم انتهى .

[ أحاديث مختلفة ] : .

- أحاديث الباب : فيه حديث : سبعة يظلهم ا في ظله إمام عادل أخرجه البخاري ومسلم ( 1 ) في " الزكاة " عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلّم قال : سبعة يظلهم ا في ظله يوم لا ظل إلا ظله : الإمام العادل وشاب نشأ بعبادة ا ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في ا D اجتمعا عليه وتفرقا عليه . ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف ا ورجل تصدق فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر ا خاليا ففاضت عيناه انتهى . ولفظ مسلم : حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله والأول لفظ البخاري قال عبد الحق في " الجمع بين الصحيحين " : وهو المعروف وفي رواية لمسلم : ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه وا أعلم .

- حديث آخر : أخرجه مسلم ( 2 ) عن عياض بن حماد أنه سمع النبي صلى ا عليه وسلّم يقول في خطبته : أصحاب الجنة ثلاث : ذو سلطان مقسط ورجل رحيم القلب لكل ذي قربى ومسلم عفيف ذو عيال مختصر أخرجه قبيل " الفتن " ووهم الحاكم في " المستدرك " فرواه في " الأحكام " وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

- حديث آخر : عن عبد ا بن عمرو أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال : " إن المقسطين في الدنيا على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهلهم وما ولوا انتهى . أخرجه مسلم ( 3 ) .

- حديث آخر : أخرجه الترمذي ( 4 ) عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول

ا صلى ا عليه وسلّم : إن أحب الناس إلى ا يوم القيامة وأدناهم مجلسا منه إمام عادل قال ابن القطان في " كتابه " : وعطية العوفي مضعف وقال ابن معين فيه : صالح فالحديث به حسن انتهى .

- حديث آخر : رواه البيهقي في " كتاب الأسماء والصفات " أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا سعد الطائي عن أبي مدلة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلّم قال : ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم " انتهى .

- حديث آخر : رواه البيهقي أيضا من طريق ابن لهيعة عن عبيد ا بن أبي جعفر عن عمرو ابن الأسود عن أبي أيوب قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " يد ا مع القاضي حين يقضي " وقال : فقد تفرد به ابن لهيعة انتهى . وفي " الطبقات " لابن سعد ( 5 ) عن الشعبي قال : كان مسروق قاضيا وكان لا يأخذ على القضاء رزقا وقال : لأن أقضي بقضية فأوافق الحق أحب إلي من رباط سنة في سبيل ا انتهى .

. _____

( 1 ) عند مسلم في " الزكاة - باب فضل إخفاء الصدقة " ص 331 - ج 1 ، وعند البخاري فيه " باب الصدقة باليمين " ص 191 - ج 2 .

( 2 ) عند مسلم قبيل " الفتن - باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة " ص 385 - ج 1 ، وفي " المستدرك - في أوائل الأحكام " ص 88 - ج 4 .

( 3 ) عند مسلم في " الامارة ص 121 - ج 2 - باب فضيلة الأمير العادل " ص 121 - ج 2 ، وفي " المستدرك - في الأحكام " ص 88 - ج 4 ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجاه جميعا ولكن قال الزيلعي المخرج : أخرجه مسلم فقط ووافقه الحافظ ابن حجر في " الدراية " .

( 4 ) عند الترمذي في " الأحكام - باب ما جاء في الإمام العادل " ص 171 - ج 1 .

( 5 ) عند ابن سعد في " الطبقات - في ترجمة مسروق بن الأجدع " ص 55 - جزء الأول من الحصة السادسة